

مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية

غادة ابراهيم المنشاوي

مدرسة عائشة بنت ابي بكر الأساسية، تربية الزرقاء الأولى، وزارة التربية والتعليم ، الأردن
استلام البحث: 02/01/2022 /مراجعة البحث: 15/02/2022 /قبول البحث: 18/02/2022

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اجابات المعلمين والمعلمات نحو مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية تعزى إلى متغيرات (النوع، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمسحي، وتكونت عينة الدراسة من (302) من المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية بتربية الزرقاء الأولى تم تطبيق استبانة عليهم خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2022م. وأظهرت نتائج الدراسة أن مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية جاء مرتفع بشكل عام بمتوسط حسابي (3.61) ونسبة مئوية (72.32%)، وأن جميع المجالات جاء بمدى مرتفع، حصل فيها المجال الثاني (الاجتماعي) على المرتبة الأولى، يليه المجال الأول (التعليمي) ثم المجال الرابع (الصحي) ويليه أخيراً المجال الثالث (الاقتصادي)، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات اجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية تعزى لمتغيرات: (النوع، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، في حين توجد فروق إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في المجال الاجتماعي بين فئة بكالوريوس وفئة دراسات عليا لصالح فئة دراسات عليا، كما توجد فروق إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجال التعليمي بين فئة (5 سنوات فأقل) وفئة (أكثر من 10 سنوات) لصالح فئة (5 سنوات فأقل)، وبين فئة (6-10 سنوات) وفئة (أكثر من 10 سنوات) لصالح فئة (6-10 سنوات).

الكلمات المفتاحية: مديري المدارس، مبادئ المدرسة المجتمعية.

Abstract

The study aimed to identify the extent to which the principals of basic schools in the first Zarqa education practice the principles of the community school from the point of view of the male and female teachers in it, and to detect whether there are statistically significant differences between the averages of the answers of male and female teachers towards the extent to which the principals of the basic schools in the first Zarqa education practice the principles of the community school. It is attributed to the variables (gender, specialization, academic qualification, years of experience), and to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical and survey method was used. Academic year 2021/2022. The results of the study showed that the extent to which the principals of basic schools in the first Zarqa education practiced the principles of the community school were generally high with an arithmetic average (3.61) and a percentage (72.32%), and that all fields came with a high extent, in which the second (social) domain ranked first. Followed by the first (educational) domain, then the fourth (healthy) domain, and finally by the third (economic) domain. The results also showed that there are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the averages of the responses of the study sample members about the extent to which principals of basic schools practice education The first blue for the principles of the community school is attributed to the variables: (gender, specialization, academic qualification, years of experience), while there are statistical differences due to the variable of academic qualification in the social field between the bachelor's category and the graduate studies category in favor of the postgraduate category, and there are statistical differences due to the years variable Experience in the educational field is between a category (5 years and less) and a category (more than 10 years) in favor of a category (5 years and less), and between a category (6-10 years) and a category (more than 10 years) in favor of a category (6-10 years).

Keywords: school principals, community school principles.

المقدمة

تعتبر العملية التربوية أحد ركائز المجتمع وأساس تقدم الشعوب والمجتمعات وعنوان حضارتها؛ فالتعليم هو الطريق الوحيد لتطور المجتمعات وتقدمها وقد أعطت الدول المتقدمة أهمية خاصة للتعليم اقتناعاً منها بأن تطورها قائم على التعليم ومدى استفادة المجتمع منه. إن العملية التربوية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر، تتقاسم أدوارها عدة أطراف أهمها المدرسة والمجتمع، بحيث تتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة على خير وجه، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي. (شلس، 2017، 17)

ونظراً لأن التعليم قضية مجتمعية، زاد العبء على المدرسة كمؤسسة اجتماعية، ذات رؤية واضحة ومرنة وعليها القيام بأدوار جديدة، تتضمن برامج تطوير تربوي يكون لأولياء الأمور والمجتمع المحلي مشاركة ومساهمة في دعمها ومتابعتها لتحسين مستوى تحصيل أبنائهم. (الشبول، 2016، 454) لذا فإن تطبيق المدرسة المجتمعية ومبادئها لتحل محل المدرسة التقليدية التي تدعو لمشاركة المجتمع المحلي في جميع مهامها يسهم اسهاماً كبيراً في نجاح تحقيق أهداف المدرسة والمجتمع المحلي بما يكفل تحقيق حاجات التلاميذ النفسية والتربوية، وتقرير اتجاهاتهم وتوجيهه سلوكهم وتقوية علاقاتهم بالمجتمع الأكبر عن طريق المشاركة الفعالة فيما بينهم بما يواكب التطورات العالمية الحديثة. (الفايد، وخماج، 2021، 37)

على المستوى العربي لم تنتشر فكرة المدرسة المجتمعية انتشاراً واسعاً، إلا أن هناك العديد من الأبحاث التي تناولت مفهوم المدرسة المجتمعية (العليان، 2020، 564)، ولكنها أبحاث تناولت مفهوم المدرسة المجتمعية ولم تتناول مبادئ المدرسة المجتمعية سوى دراسات قليلة كدراسة (العليان، 2020)، ودراسة (طلافة، 2018). وعلى المستوى المحلي تعتبر المدرسة المجتمعية من المفاهيم الحديثة في الأردن، حيث يسعى مديري المدارس إلى تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة، ولكن غالباً ما تتم بجهود فردية، كما أنها في كثير من الأحيان تواجه عزوفاً من المجتمع المحلي، وخاصة من أولياء الأمور عن الشراكة في النشاطات المدرسية، ولكي يتم تفعيل هذه الأنشطة لا بد من توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، من خلال غرس مفهوم المدرسة المجتمعية بين أفراد المجتمع المحلي، ومواجهة التحديات التي تواجه تفعيلها. (النعمي، ودراوشه، 2021، 277)

وقد أدركت وزارة التربية والتعليم في الأردن ضعف التعاون بين المدرسة والمجتمع المحيط بها، وعدم وعي الإدارة المدرسية بأهمية وقيمة تنظيم برامج للخدمة العامة في البيئات المحلية، وعدم معرفتهم بدور هذه البرامج في تعميق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وتدرك الوزارة أيضاً أنه ينبغي أن لا تبقى المدرسة في عزلة عن المجتمع المحلي المحيط بها، وأن على المدرسة بمديريها ومعلميها أن تدرك ما يجري في العالم وفي المجتمع من حولها. (بدح، وعكروش، 2008، 260)

ومن منطلق اهتمام وزارة التربية والتعليم الأردنية بتفعيل دور المدرسة المجتمعية، شكلت مجالس التطوير التربوية على مستوى شبكات المدارس وعلى مستوى مديريات التربية والتعليم تعزيز الفهم المشترك للشراكات المجتمعية وعمليات التطوير التربوي، بتشجيع تبادل الخبرات والدروس المستفادة، وقصص النجاح وإقامة شراكة حقيقة بين المدارس والمجتمع المحلي، إذ يترأس هذه المجالس أحد أعضاء المجتمع المحلي، وتقوم هذه المجالس بإعداد الخطط التطويرية وتنفيذها من أجل تحسين أداء المدرسة، وتهدف هذه المجالس إلى دعم التحول نحو اللامركزية في إدارة عمليتي التعلم والتعليم، وإشراك المجتمع المحلي في دعم أداء المدارس الحكومية وتقييمه، ودراسة الاحتياجات المشتركة للمدارس في الشبكة، وتحديد المجالات ذات الأولوية، كنتائج تحصيل الطلبة وسلوكهم، والعنف المدرسي، ودمج الطلبة وتقديمها لفريق التطوير في المديرية، من أجل لتلبية احتياجات شبكات المدارس، بما في ذلك تطوير الشراكات مع القطاع الخاص والمؤسسات الأخرى في المجتمع، للحصول على دعمها ومساعدتها

في تنفيذ الخطط التطويرية في تنفيذ الخطط التطويرية للمدرسة وفق القوانين واللوائح المعمول بها. (النعمي، ودراوشه، 2021، 277) انطلاقاً من كل ما سبق تأتي هذه الدراسة لمحاولة التعرف إلى مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية وتقديم التوصيات المناسبة.

مشكلة الدراسة:

في ظل التغيرات السريعة التي تحدث في العالم في المجالات المختلفة التكنولوجية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية، فإن ذلك يستدعي تغيير دور المدرسة في المجتمع لتواكب تطورات العصر، إذ ما زالت المدرسة الأردنية تمارس دوراً تقليدياً في تفاعلها مع مجتمعها المحلي، لذلك فقد تغيرت النظرة للمدرسة وعلاقتها بالمجتمع المحلي، فأصبح ينبغي على المدرسة القيام بأدوار جديدة لخدمة المجتمع المحلي وتميمته من خلال الانتقال إلى مفهوم المدرسة المجتمعية. (بدح، وعكروش، 2008، 261)

وفي ضوء خبرة الباحثة ك معلمة في احد المدارس بتربية الزرقاء الأولى فقد لاحظت ضعفاً في ممارسة مبادئ المدرسة المجتمعية في تلك المدارس وفي المدارس الأردنية بشكل عام، وقد تكون هناك بعض الممارسات المجتمعية في بعض المدارس إلا أنها غير منظمة وغير مستمرة تتبناها بعض المدارس، لذا تأتي الحاجة لهذه الدراسة للكشف عن الواقع الفعلي لمدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية، وبالتالي يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤاليين الآتيين:

- ما مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين والمعلمات نحو مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية تعزى إلى متغيرات (النوع، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف إلى مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها.
- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين والمعلمات نحو مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية تعزى إلى متغيرات (النوع، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو المدرسة المجتمعية، التي تعد من الاتجاهات التربوية الحديثة التي سعت إلى تبنيها الدول المتقدمة من أجل إعداد الفرد للحياة والعمل وتزويده بالمهارات والكفايات المناسبة ليسهم في تطوير مجتمعه.

- قد تسهم في إثراء الأدب النظري المتعلق بمفهوم المدرسة المجتمعية وأهميتها وأهدافها ومبادئها.
- أنه يتناول موضوعاً حساساً وغاية في الأهمية، يهدف إلى الكشف عن الواقع الفعلي لمدى ممارسة مبادئ المدرسة المجتمعية في المدارس الأساسية بتربية الزرقاء الأولى.
- النتائج المرجوة والمأمولة من الدراسة والتوصيات التي ستقدمها لإدارة التعليم العام في وزارة التربية والتعليم، بغية التأكد من مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية بتربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية.
- قد تسهم في لفت أنظار الباحثين لدراسات مستقبلية أخرى في مجال المدرسة المجتمعية.

حدود الدراسة:

- الحد الزمني: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2022م.
- الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى.
- الحد البشري: شملت الدراسة جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى.

مصطلحات الدراسة:

مدى ممارسة:

هي درجة تطبيق مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لممارستهم الفعلية لمبادئ المدرسة المجتمعية في مدارسهم، وتقاس من خلال اجابات المعلمين والمعلمات على فقرات أداة الدراسة.

المدرسة المجتمعية:

هي المدرسة التي تبني علاقة تشاركية تعاونية منفتحة مع الأسرة والمجتمع تسهم في حل المشكلات وتحسين المهارات وتحقيق حاجات وتطلعات طلبة المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى وتطلعات المجتمع المحيط بها وتسخير كافة الامكانيات لخدمة المجتمع.

الخلفية النظرية

مفهوم المدرسة المجتمعية:

وردت عدة تعاريف لمفهوم المدرسة المجتمعية نذكر منها الآتي:

هي المدرسة التي تتبع استراتيجيات تدعم المشاركة الفعالة للمجتمع المحلي للوصول إلى ما وراء جدرانها لدعم الخدمات الإضافية، ووضع البرامج لتحقيق الاحتياجات الأساسية للتلاميذ وزيادة مدى ونوعية تعليمهم، وتدعو إلى تحمل المسؤولية بشكل جماعي ووضع مقاييس تحصيل مثالية، وربط التلاميذ وأولياءهم وتزويدهم بالخدمات والفرص الضرورية فكل نشاط يجب أن يختار ويصمم لههدف محدد والشركاء يدركون أن مساهماتهم يجب أن تعيد بشكل تام ظروف التعليم وتحقق أهداف المدرسة. (Blank et al, 2003, 7)

هي المؤسسة التعليمية التي تقدم خدمات متكاملة لسكان المنطقة الجغرافية التي تحيط بها، والتي تتبنى مبدأ تحطيم الأسوار بين المدرسة والمجتمع، وتسعى إلى إقامة علاقات وطيدة بين المجتمع المحلي بكل أطيافه ومؤسساته. (الوحشي، 2005، 17) هي المدرسة المنفتحة على المجتمع التي تقوم على مشاركة الطلاب والعاملين فيها إلى جانب الأفراد والمؤسسات والأجهزة كافة في البرامج والأنشطة التي يخطط لها المجتمع. (سنقر، 2005، 12) والمدرسة المجتمعية تجسد رغبة واستعداد

أفراد وهيئات المجتمع المدني في المشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم، وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية (Hiebert, 2006, 54)

عرفت المدرسة المجتمعية بأنها العلاقة التشاركية بين المدرسة والمجتمع، في إطار وأسلوب ديمقراطيين كاملين، لتقديم الخدمات التي يحتاج إليها التلاميذ والمجتمع المحلي للمدرسة، والتعرف على العلاقات التي تربط بينهما، من أجل حل المشكلات وتحسين المهارات، وتنمية الجهود المشتركة لتوسيع فرص التعلم لجميع الأفراد في المجتمع المحلي بكافة فئاته. (Bloodworth, 2008, 67)

وهي المدرسة التي تركز على النتائج الأكاديمية للتلاميذ من خلال الاعتماد على مصادر المعرفة المتنوعة المتاحة لها في المجتمع المحلي مستندة على المنفعة المتبادلة بين جميع الأطراف، حيث تعتمد على تطوير أدوار ومسؤوليات كل الأعضاء المتضمنين في العمل التربوي، وتعتمد على مشاركة الرؤية والأهداف والمصادر والقرارات، فالشركاء يصبحون معلمين ومتعلمين بآن واحد وتتطور سياسات وأدوار جديدة هدفها رفع المستوى التعليمي للتلاميذ. (Woodyard, 2011, 35)

هي المدرسة التي تقوم على مشاركة الأهل ورجال الأعمال والمنظمات الأهلية والرسمية الموجودة في المجتمع المحلي من أجل دعم العملية التعليمية وتحسينها، وتتمتع بقدر كبير من الحرية والسلطة والمسؤولية والمرونة والاستقلالية الإدارية والمالية، وتخضع في الوقت ذاته للمساءلة من المجتمع المحلي والآباء. (منصور، 2013، 4)

وتعرف بأنها المدرسة التي تهدف إلى تحسين حياة المواطنين من خلال توفر قدرات الطلاب ومهاراتهم وفق ما تحتاجه البيئة المجتمعية الاقتصادية، وتوفير بدائل للتعلم المفتوح لجميع أفراد المجتمع، وإعطاء فرصة المشاركة للأسرة وأفراد المجتمع المحلي. (عتوم، وعتوم، 2014، 714) وتعرف بأنها المؤسسة التعليمية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية المطلوبة منها، بالإضافة إلى خدمة أهداف المجتمع المحلي، وذلك بتبنيها مبدأ الانفتاح على مجتمعها، والسعي لإقامة علاقات وطيدة معه بكافة أطرافه ومؤسساته في تعاون مستمر، بحيث تقدم خدماتها المتكاملة لتلاميذها ولسكان المنطقة الجغرافية المحيطين، وتستفيد من جميع الفرص المتاحة والإمكانات المتوفرة في مجتمعها لتحقيق أفضل النتائج المرجوة منها. (الغفير، 2015، 12)

هي تلك المدرسة التي تتكامل أهدافها مع أهداف المجتمع، وتتعلق برامجها وأنشطتها من احتياجاته وتطلعاته، وتضع مرافقها وامكانياتها في خدمة المجتمع. (العليان، 2020، 568) وبالتالي يمكننا القول بأن مفهوم المدرسة المجتمعية يشير إلى أنها هي المدرسة التي تبني علاقة تشاركية تعاونية منفتحة مع الأسرة والمجتمع تسهم في حل المشكلات وتحسين المهارات وتحقيق حاجات وتطلعات الطلبة والمجتمع المحيط بها وتسخير كافة الامكانيات لخدمة المجتمع والعمل سوياً بما يحقق مصلحة المدرسة والمجتمع.

أهمية المدرسة المجتمعية:

تكمن أهمية المدرسة المجتمعية في الآتي: (عاشور، 2012، 24)

- جعل التربية بنطاق واسع الحدود، متنوعة الطرق والأساليب، لتأمين فرص تعليم للجميع من خلال إفادة كافة السكان من أصغر عمر إلى أكبره بغض النظر عن قدراتهم أو أوضاعهم الاجتماعية.

- إتاحة الامكانيات والموارد التعليمية لجعل التعليم أكثر مرحاً، وتزويد المدارس بالإمكانات المادية والمتطوعين والمستلزمات المختلفة من خلال إشراك المعلمين ببرامج ودورات تدريبية ومشاريع مهنية مختلفة، أشراك طلبة المدارس بالعمل على تطوير مهاراتهم المهنية وتحفيزهم للنجاح.
- تعمل على تزويد وتوفير المصادر الإضافية التعليمية المتعددة التي تعطي للتعليم الحيوية والاستمرارية، ودعم المدرسة بما تحتاجه من تجهيزات وأموال ومتطوعين ومستلزمات.

وتبرز أهمية المدرسة المجتمعية من خلال تعزيز دورها التنموي الديناميكي المستمر، الذي يتم فيها التعامل مع كافة المثيرات المحيطة والتي تؤثر فيها، ويعد الفرد لمواجهة المتغيرات المعاصرة ومنها العالمية، والثورة التكنولوجية، والمنافسة العالمية، وتعمل على دمج الأفراد بالمجتمع، وزيادة الذكاء الاجتماعي إليه لتوطيد معتقداته، بحيث يكون فرداً مبادراً في قضاياها. (النعيمي، ودراوشه، 2021، 275)

وتظهر أهمية المدرسة المجتمعية في التنسيق مع المؤسسات الصحية والاجتماعية وغيرها من المؤسسات التعليمية، لتقديم الخدمات وفقاً لحالة على حدة، واستجابةً لاحتياجات الطلاب وأسرهم. (Maier, Daniel, Oakes & Lam, 2017, 51)

أهداف المدرسة المجتمعية:

تحقيق المشاركة الفعالة في رسم السياسة التربوية وتخطيط البرامج وتنفيذها، وجعل مجتمع المدرسة مجتمعاً دائم التعلم، يكتسب فيه الأفراد خبرات جديدة ومتطورة تتلاءم مع عصر دائم التغيير. - توثيق الصمة وتعميق العلاقات بين المدرسة والآباء والجهات الرسمية والشعبية ذات العلاقة والحرص على مشاركة القطاع الخاص والمنظمات الأهلية، ودفع أبناء المجتمع كافة لتوظيف جهودهم واستثمار قدراتهم في حل المشكلات التي تواجهها المدرسة، وإتاحة فرص التعبير عن رأيهم في مستوى التعليم ونوعيته، ليعمل الجميع معاً على تحسينه.

- توفير بيئة تعليمية سليمة تقدم خدمات متنوعة صحية، ونفسية، وتعميمية، وثقافية، ومهارية تحقيقاً للتنمية التربوية المجتمعية.
- الانتقال بالمتعلم من المستوى المحدود للفهم والإدراك إلى التحميل الناقد للوصول إلى الالتزام الحقيقي ببيئته ومجتمعه، بحيث يتمكن من ابتكار الفرضيات واستخراج نتائجها، وتمحيصها بالممارسة العملية.
- تكوين مهارات التواصل، والتعاون، والمشاركة، والبحث والتقصي، وحل المشكلات، والتفويض، واتخاذ القرار، لدى التلاميذ وتطوير قدراتهم القيادية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم مما يؤهلهم للمشاركة الإيجابية في تطوير مجتمعهم.
- تطوير الكفاءة الأكاديمية والغير أكاديمية للتلاميذ مما يعزز قدرتهم على النجاح ليس في المدرسة فقط ولكن في الحياة كمواطنين ومنتجين، فالتلاميذ الذين يتمتعون بكفاءات فيزيائية واجتماعية وعاطفية يميلون إلى النجاح الأكاديمي. (Blank et al, 2003, 8)
- ربط التعليم بالواقع وتطبيق المعرفة والمهارات التي تعلمها التلاميذ للتصدي للمشكلات والمواقف التي تواجههم واتخاذ قرارات رشيدة.
- إتاحة فرص قيمة لاكتساب معلومات مهارات جديدة ومشاركتها، وتطوير الثقة بالنفس إلى أوسع حدودها.

- تطوير فهم طبيعة العمل في المنطقة المحلية المحيطة بالمدرسة وتقديم التدريب التطبيقي لأموال ترتبط بالمهنة التي يرغب التلميذ في اختيارها.

- ترسيخ الإحساس بالتضامن مع المعلمين وتحطيم الحواجز المجتمعية وتعميق الاحترام لعمالهم. (Gowran, 2005, 28)

كما أن المدرسة المجتمعية تهدف إلى تحسين جودة التعليم، ومواجهة العديد من القضايا الخاصة بها والعمل على معالجتها، وذلك من خلال إيجاد علاقة شراكة بين المجتمع والمدارس فيها، والتي تجعل المجتمع مشاركاً ومساعداً في عملية التخطيط، والتنظيم، والمشاركة في عملية تقويم الأداء في المدارس، وصنع القرارات. (النعمي، ودراوشه، 2021، 275)

مبادئ المدرسة المجتمعية:

تتمثل أهم مبادئ المدرسة المجتمعية في المبادئ الآتية: (سنقر، 2005، 33-35)

- مبدأ خدمة المجتمع والانفتاح عليه والمساهمة في خطته وبرامجه، وذلك من خلال إعداد طلاب اليوم، وتربيتهم تربية متوازنة من جميع جوانبها المتعددة، وإتاحة فرصة لكل فرد في المجتمع ليسهم في بناء مجتمع التعلم، ويتحمل مسؤوليته في توفير البيئة المناسبة للتعلم والتعليم.
- مبدأ الشمول: تنطلق المدرسة المجتمعية من هذا المبدأ وتقوم على أساسه، فالشمول يتجلى في النظرة في تحليل الواقع وتشخيص مشكلاته ودمج جهود الجميع لتحقيق أهداف المدرسة المجتمعية (طلاب، ومعلمين، وأولياء أمور، وأفراد المجتمع المحلي).
- مبدأ الديمقراطية: وتعني احترام الجميع وتقدير آرائهم واهتماماتهم، وإتاحة فرص التعبير والممارسة الصحيحة لهم.
- مبدأ الموضوعية: لا بد من التحرر من العوامل الشخصية المؤثرة في السلوك والتحلي بالموضوعية في مناحي العمل المجتمعي لتكون أكثر تنظيماً وديمقراطية، وهذا يرتبط بدرجة وعي الفرد بمكانته في المجتمع وما لو من حقوق وما عليه من واجبات، مما يوجد مناخاً للتعاون والمشاركة الفاعلة، ويولد أفكاراً وابداعات جديدة فيما يتعلق بالعملية التعليمية. (Coe, et al, 2009, 18)
- مبدأ الشفافية: أن يكون هناك وضوح تام في كل شيء، ابتداءً من مرحلة التخطيط وحتى مرحلة تنفيذ السياسات، ويتطلب هذا من إدارة المدرسة كسب ثقة المجتمع عن طريق مكاشفته، ومصارحته عند ذلك يزداد الولاء والانتماء للمدرسة المجتمعية وأهدافها ودورها في المجتمع، وتغدو الشفافية أداة هامة في محاربة الفساد، وتعبئة الموارد، وحشد الطاقات.
- مبدأ المشاركة: من خلال المشاركة في التخطيط، والتمويل، وتأهيل المعلمين وتدريبهم، وفي اتخاذ القرارات ورسم السياسات وتنفيذها ومعالجة المشكلات التي يعاني منها المجتمع.
- مبدأ التفاعل الاجتماعي: وهو عبارة عن عملية ديناميكية تقوم على الحوار والتواصل وتبادل الآراء والخبرات بين الجميع، فالتواصل له أثر كبير في إحداث التفاعل الاجتماعي، فبدونه تكون العملية التعليمية منقوصة.
- مبدأ تقدير الجهود وتقدير قيمة العمل: فربط التعليم بالمجتمع يجعله أكثر واقعية، ويرسخ هذا لدى الطلبة الخبرات التعليمية التي تهدف المدرسة إلى تحقيقها، مما يجعل الطالب يقدر قيمة عمله وجهده خارج المؤسسة التربوية وداخلها.
- مبدأ التطوير وتحسين نوعية التعليم: التلميذ هو مركز الاهتمام والغاية الأساسية في جميع النشاطات، وأن نتيجة المشاركة يجب أن تعود بالفائدة عليه. (Gowran, 2005, 22)

الدراسات السابقة:

دراسة **(النعمي، ودراوشه، 2021)** التي هدفت للكشف عن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية لمعلمي المرحلة الأساسية في لواء الأغوار الشمالية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة النهائية من (300) معلماً ومعلمة، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية لمعلمي المرحلة الأساسية في لواء الأغوار الشمالية جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، وكشفت نتائج الدراسة المتعلقة بالفروق الفردية الإحصائية عن عدم وجود فروق تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، ووجود فروق تعزى لأثر المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح ماجستير فأعلى، ووجود فروق تعزى لأثر سنوات الخبرة، وجاءت الفروق لصالح من (5 - 10) في كل من المجال التعليمي، والثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي، والصحي والبيئي، والدرجة الكلية.

وأجرى **(العليان، 2020)** دراسة هدفت التعرف على درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس البنين التابعة للهيئة الملكية في الجبيل في المجال التعليمي والاجتماعي والاقتصادي والصحي والبيئي، ومعوقات ذلك من وجهة نظر قادتها، وقد استخدمت المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة التي تم تطبيقها على جميع قادة مدارس البنين الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينة الجبيل الصناعية، وقد بلغ عددهم (26) قائد، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس البنين في مدينة الجبيل الصناعية كانت بدرجة (موافق) في المجال الاجتماعي والثقافي، والاقتصادي والصحي والبيئي، وكانت بدرجة (محايد) في المجال التعليمي.

كما أجرى **(ظلافحة، 2018)** دراسة هدفت التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة لمبادئ المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين فيها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد تم بناء استبانة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة والبالغ عددهم (563) معلماً ومعلمة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (232) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة لمبادئ المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاء بمستوى متوسط، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

ودراسة **(ملحم، 2018)** التي هدفت للكشف عن دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهة نظر مديري المدارس بمحافظة عجلون بالأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبناء أداة الدراسة والمتمثلة بالاستبانة، وتم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (60) مديراً ومديرة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة عجلون، وقد كشفت النتائج أن دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهة نظر مديري المدارس حصل على تقدير عال، وعلى مستوى المجالات فقد حصل مجال التعليم ومجال المحافظة على البيئة على تقدير عال، في حين حصل مجال خدمة المجتمع المحلي على تقدير متوسط، ومن جهة أخرى كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهة نظر مديري المدارس تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي ومستوى المدرسة.

ودراسة **(شلش، 2017)** التي هدفت للتعرف إلى درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية، كما هدفت التعرف إلى دور متغيرات الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، والتخصص في استجابات مديري المدارس ومديراتها نحو درجة تطبيق مفهوم المدرسة

المجتمعية ومعوقاتها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمسحي واعداد استبانة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها جميع من مديري مدارس محافظة سلفيت الحكومية ومديراتها، والبالغ عددهم (72) مديراً ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية كان كبيراً وكان المجال الثاني المتعلق بالشراكة مع أولياء الأمور أعلاها، ومجال المعوقات أدناها، وتبين عدم وجود فروق في استجابة المديرين لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية تُعزى للمتغيرات الديموغرافية على الدرجة الكلية.

وقام (الشبول، 2016) بدراسة هدفت التعرف إلى آراء مديري المدارس بمشروع المدارس المجتمعية في وزارة التربية والتعليم في الأردن، ومقترحاتهم لتطويره. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم توزيع أدواتها على أفراد العينة البالغ عددهم (65) مديراً ومديرة، وكشفت الدراسة عن عدد من النتائج، أهمها: عدم فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد؛ بناء القدرات، والصيانة، والأنشطة والتبرعات وتعزى للجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد؛ بناء القدرات، والصيانة، والأنشطة والتبرعات تعزى للخبرة الإدارية.

وفي دراسة أجراها (عتوم، وعتوم، 2014) التي هدفت الكشف عن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش في الأردن، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، وتكونت عينة الدراسة من (120) مديراً ومديرة تم اختيارهم عشوائياً، ولقد أظهرت النتائج أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية كانت متوسطة، وأن أكثر مجالات تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية كانت في مجال مشاركة أولياء الأمور، ثم مجال المشاركة في العلاقات العامة، وأن أكثر معوقات تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية هي ضعف الحوافز المقدمة للعاملين، ونقص الكوادر الإدارية المدربة، وكذلك ضغط العمل المدرسي على المديرين.

وبدراسة (بدح، وعكروش، 2008) التي هدفت التعرف إلى درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس، ولتحقق من درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعداد استبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (150) مديراً، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي تتم بدرجة متدنية وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس (مدير، مديرة) والأقاليم (شمال، وسط، جنوب).

وأجرى (مراشدة، 2007) دراسة هدفت التعرف على تقدير مديري ومديرات المدارس الثانوية لدرجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد، واثّر بعض المتغيرات على تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة التطبيق، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي واعداد استبانة، وقد تكون مجتمع الدراسة وعينتها من (201) مدير ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية كانت عالية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة ولصالح فئة 5 إلى 10 سنوات، و10 سنوات فأكثر مقابل فئة أقل من 5 سنوات.

وأجرت (Frat, 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على نموذج المدرسة المجتمعية في ولاية شيكاغو الأمريكية، اختارت الباحثة عينة مكونة من (100) مدرسة أساسية من الروضة إلى الصف الثامن الأساسي من المدارس التي طبقت نموذج المدرسة المجتمعية من أصل (500) مدرسة أساسية ممن طبقت النموذج المجتمعي لفترات زمنية زادت عن (6) سنوات، وقد

أشارت النتائج إلى أن المشكلات السلوكية قلّت بـ(80%) عما كانت عليه قبل الشراكة بين البيت والمدرسة، واثّضح أن هناك تحسناً في مستوى التحصيل الدراسي خاصة في الرياضيات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة يتضح أن أغلب الدراسات تناولت مفهوم المدرسة المجتمعية ودرجة تطبيقها في المدارس كدراسة (النعيمي، ودرأوشه، 2021)، ودراسة (شلش، 2017)، ودراسة (عتوم، وعتوم، 2014)، ودراسة (بدح، وعكروش، 2008) ودراسة (مراشدة، 2007)، واتفقت دراسة (العليان، 2020)، ودراسة (طلافحة، 2018) في دراسة مبادئ المدرسة المجتمعية، وتباينت الدراسات من حيث العينة والنتائج، واستقادت الدراسة من الدراسات السابقة في بناء الأداة ومقارنة النتائج وتفسيرها، وتميزت الدراسة في كونها أول دراسة محلية -حد علم الباحثة- تتناول مدى ممارسة مبادئ المدرسة المجتمعية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي كونه المنهج الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية بتربية الزرقاء الأولى في الفصل الثاني من العام الدراسي 2022/2021م.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (302) من المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية بتربية الزرقاء الأولى خلال العام الدراسي 2022/2021م اختيروا باستخدام أسلوب العينة العشوائية والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات المستقلة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات

| المتغير | المستويات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------------|------------------|-----------|----------------|
| النوع | ذكر | 94 | 31.0 |
| | أنثى | 209 | 69.0 |
| التخصص | علمي | 133 | 43.9 |
| | انساني | 170 | 56.1 |
| المؤهل العلمي | دبلوم عالي | 84 | 27.7 |
| | بكالوريوس | 161 | 53.1 |
| سنوات الخبرة | دراسات عليا | 58 | 19.1 |
| | 5 سنوات فأقل | 57 | 18.8 |
| | 6- 10 سنوات | 139 | 45.9 |
| | أكثر من 10 سنوات | 107 | 35.3 |

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات والابحاث السابقة، تم بناء أداة الدراسة، والتي تقيس مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية، وتكونت بصورتها الأولية من (33) فقرة، واستقرت في صورتها النهائية على (28) فقرة بعد عرضها على المحكمين، بالإضافة إلى البيانات الديموغرافية عن المستجيبين، وتكونت من أربعة مجالات، هي: (التعليمي، الاجتماعي، الاقتصادي، الصحي).

صدق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بعرض الأداة على سبعة محكمين حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول فقرات بطاقة الاستبانة، من حيث مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرات وسلامة الصياغة اللغوية، وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات التي أشاروا لها، وتم حذف أربع فقرات، وقد احتوت الاستبانة على خمسة مستويات حسب مقياس (ليكرت)، وهي: موافق بشده، موافق، محايد، غير موافق، وغير موافق بشده.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للمجالات والأداة ككل، وذلك على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (2) معاملات الثبات باستخدام كرونباخ ألفا

| رقم المجال | المجال | معامل الثبات |
|---------------|--------------|--------------|
| المجال الأول | التعليمي | 0.697 |
| المجال الثاني | الاجتماعي | 0.713 |
| المجال الثالث | الاقتصادي | 0.688 |
| المجال الرابع | الصحي | 0.722 |
| | الكلي للأداة | 0.804 |

من الجدول (2) يتبين أن معامل الثبات للأداة ككل بلغ (0.804)، وتعد جميع هذه المعاملات مقبولة لأغراض هذه الأداة وتطبيقها.

متغيرات الدراسة:

تمثلت متغيرات الدراسة فيما يأتي:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- 1) النوع وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- 2) التخصص وله فئتان: (علمي، أدبي).
- 3) المؤهل العلمي وله ثلاث فئات: (دبلوم عالي، بكالوريوس، دراسات عليا).
- 4) سنوات الخبرة وله ثلاث فئات: (أقل من 5 سنوات، 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ثانياً: المتغيرات التابعة: وهي مدى ممارسة مديري المدارس لمبادئ المدرسة المجتمعية.

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الدراسة الإحصاء الوصفي؛ لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مدى ممارسة مديري المدارس لمبادئ المدرسة المجتمعية، من خلال استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة، والموزعة حسب مقياس ليكرت الخماسي، وللكشف عن دلالة الفرق الإحصائية بين اجابات أفراد العينة تم استخدام اختبار مان ويتي لكشف الفروق تبعاً لمتغير (النوع، والتخصص)، واختبار كروسكال واليس لكشف الفروق تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

لتحديد مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية ومن خلال متوسطات اجابات أفراد عينة الدراسة؛ تم اعتماد محك الدرجات التالية:

- متوسط حسابي (1-1.79) يدل على درجة منخفضة جداً.
- متوسط حسابي (1.80-2.59) يدل على درجة منخفضة.
- متوسط حسابي (2.60-3.39) يدل على درجة متوسطة.
- متوسط حسابي (3.40-4.19) يدل على درجة مرتفعة.
- متوسط حسابي (4.20-5) يدل على درجة مرتفعة جداً.

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة لأسئلة الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: نتائج السؤال الأول، والذي ينص على: ما مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة لكل فقرة من المجالات الأربعة: (التعليمي، الاجتماعي، الاقتصادي، والصحي)، واستخدمت الدراسة المتوسطات الحسابية للفقرات وعلى الدرجات الكلية لجميع المجالات؛ كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة حسب اجابة أفراد عينة الدراسة

| م | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الرتبة | مدى الممارسة |
|---|---------------------------|-----------------|-------------------|----------------|--------|--------------|
| 2 | المجال الثاني (الاجتماعي) | 3.69 | 0.8690 | 73.84 | 1 | مرتفع |
| 1 | المجال الأول (التعليمي) | 3.67 | 0.8495 | 73.54 | 2 | مرتفع |
| 4 | المجال الرابع (الصحي) | 3.54 | 0.9263 | 70.99 | 3 | مرتفع |
| 3 | المجال الثالث (الاقتصادي) | 3.54 | 0.8963 | 70.92 | 4 | مرتفع |
| | الكلية للأداة | 3.61 | 0.8853 | 72.32 | | مرتفع |

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجالات الأربعة (3.61) وهذه القيمة تشير إلى أن مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية بتربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية كان مرتفع، كما يتضح أن المجال الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.8690) ونسبة مئوية بلغت (73.84%) وبمدى مرتفع، ثم جاء المجال التعليمي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.8495) ونسبة مئوية (73.54%)

وبمدى مرتفع، ثم المجال الصحي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.9263) ونسبة مئوية بلغت (70.99%) وبمدى مرتفع كذلك ثم المجال الاقتصادي في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.8963) ونسبة مئوية بلغت (70.92%) وبمدى مرتفع كذلك.

وقد تعزى هذه النتيجة أن مديري المدارس الأساسية يدركون أهمية المدرسة المجتمعية تعليمياً واجتماعياً واقتصادياً وصحياً، ويعملون على تفعيل المشاركة المجتمعية إلى حد ما وذلك من خلال تشكيل اللجان والتحالفات المجتمعية التي تضم أعضاء من المجتمع المحيط بالمدرسة، وأولياء الأمور، ومعلمين ومديري المدارس بهدف تعزيز الشعور بالملكية وبالمسؤولية المشتركة اتجاه التعليم المجتمعي، وتقديم نموذج جديد من المشاركة المجتمعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (النعمي، ودراوشه، 2021) التي توصلت إلى أن درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية جاءت مرتفعة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (طلافة، 2018) والتي توصلت إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس لمبادئ المدرسة المجتمعية جاءت متوسطة،

أولاً: المجال التعليمي:

تضمن هذا المجال سبع فقرات تتعلق بالمجال التعليمي، والجدول (4) يبين نتيجة تحليل الفقرات على النحو الآتي:

| الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومدى الممارسة لفقرات المجال التعليمي | | | | | | |
|---|------------|---|-----------------|-------------------|----------------|--------------|
| الترتيب | رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | مدى الممارسة |
| 1 | 1 | يعقد مدير المدرسة دورات وبرامج تعليمية لرفع المستوى التعليمي والثقافي للطبة وأفراد المجتمع | 3.93 | 0.7624 | 78.61 | مرتفع |
| 2 | 7 | يستخدم مدير المدرسة الإذاعة المدرسية لتعريف الطلبة بمفهوم المدرسة المجتمعية. | 3.80 | 0.8576 | 76.04 | مرتفع |
| 3 | 2 | يعد مدير المدرسة الخطط والبرامج لتوجيه الطلبة نحو المهنة التي يرغبون بها | 3.78 | 0.8089 | 75.64 | مرتفع |
| 4 | 6 | يشجع مدير المدرسة الطلبة على اختيار نوع التعليم الذي يناسب ميولهم واتجاهاتهم وحسب استعدادهم | 3.67 | 0.8572 | 73.59 | مرتفع |
| 5 | 5 | يكرم مدير المدرسة أولياء أمور الطلبة المتفوقين حرصاً على دعم جهودهم المبذولة في دعم ابنائهم | 3.61 | 0.9487 | 72.27 | مرتفع |
| 6 | 3 | يقوم مدير المدرسة بأشراك أولياء أمور الطلبة وأفراد المجتمع في صناعة القرار التعليمي | 3.59 | 0.8863 | 71.81 | مرتفع |
| 7 | 4 | يفتح مدير المدرسة المجال للمعنيين والمنظمات في المجتمع لتقديم خدماتهم | 3.33 | 0.8258 | 66.79 | متوسط |
| | | الكلية للمجال الأول | 3.67 | 0.8495 | 73.54 | مرتفع |

يتضح من نتائج الجدول (4) الخاصة بممارسة مديري المدارس الأساسية لمبادئ المدرسة المجتمعية المتعلقة بالمجال التعليمي والذي حصل على المرتبة الثانية وبمدى ممارسة مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (3.67) وبانحراف معياري مقداره (0.8495) ونسبة مئوية بلغت (73.54%).

كما يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تراوحت ما بين (3.33-3.93)، كان منها ست فقرات ضمن مدى ممارسة مرتفع، وفقرة واحدة في هذا المجال كانت ضمن مدى ممارسة متوسط وهي الفقرة (4) والتي تنص على: "يفتح مدير المدرسة المجال للمعنيين والمنظمات في المجتمع لتقديم خدماتهم" بمتوسط حسابي (3.33) ونسبة مئوية (66.79%) وتعزو الباحثة السبب في ذلك ضعف التعاون والتواصل بين المدارس الأساسية بتربية الزرقاء الأولى وبين الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني في الأردن.

ثانياً: المجال الاجتماعي:

تضمن هذا المجال سبع فقرات تتعلق بالمجال الاجتماعي، والجدول (5) يبين نتيجة تحليل الفقرات على النحو الآتي:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومدى الممارسة لفقرات المجال الاجتماعي

| الترتيب م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | مدى الممارسة |
|-----------|---|-----------------|-------------------|----------------|--------------|
| 1 | يخصص مدير المدرسة لقاءات دورية بين المعلمين وأولياء الأمور والمجتمع | 3.88 | 0.9165 | 77.62 | مرتفع |
| 2 | يلتزم مدير المدرسة بالعدالة في التعامل مع الأفراد والجماعات والمجتمع بعيداً عن المحاباة والتحيز | 3.81 | 0.8870 | 76.30 | مرتفع |
| 3 | يشرك مدير المدرسة أفراد المجتمع المحلي في المعارض والورش التعليمية لخدمة المدرسة والمجتمع المحلي | 3.79 | 0.8762 | 75.84 | مرتفع |
| 4 | يقوم مدير المدرسة بإشراك بعض من أفراد المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى من ذوي الخبرة في برامج الإذاعة المدرسية من أجل تنويع الخبرات وتجديدها | 3.77 | 0.8222 | 75.57 | مرتفع |
| 5 | يفسح مدير المدرسة مرافق المدرسة لخدمة المجتمع المحلي، وخاصة بالمناسبات المختلفة الوطنية والدينية | 3.67 | 0.8593 | 73.4 | مرتفع |
| 6 | يُشكل مدير المدرسة لجان اجتماعية مشتركة من العاملين في المدرسة وافراد المجتمع | 3.59 | 0.8934 | 71.88 | مرتفع |
| 7 | يُنمي مدير المدرسة العمل بروح الفريق والحوار والنقاش من خلال البرامج والأنشطة المشتركة بين المدرسة والمجتمع | 3.31 | 0.8283 | 66.27 | متوسط |
| | الكلية للمجال الثاني | 3.69 | 0.8690 | 73.84 | مرتفع |

يتضح من نتائج الجدول (5) الخاصة بممارسة مديري المدارس الأساسية لمبادئ المدرسة المجتمعية المتعلقة بالمجال الاجتماعي والذي حصل على المرتبة الأولى وبمدى ممارسة مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (3.69) وبانحراف معياري مقداره (0.8690) ونسبة مئوية بلغت (73.84%). ويتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تراوحت ما بين (3.31-3.88)، كان منها ست فقرات ضمن مدى ممارسة مرتفع، وفقرة واحدة في هذا المجال كانت ضمن مدى ممارسة متوسط وهي الفقرة (6) والتي تنص على: "يُنمي مدير المدرسة العمل بروح الفريق والحوار والنقاش من خلال البرامج والأنشطة المشتركة بين المدرسة والمجتمع" بمتوسط حسابي (3.31) ونسبة مئوية بلغت (66.27%) وتعزو الباحثة السبب في ذلك ضعف وعي مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى بأهمية العمل الجماعي والحوار والنقاش.

ثالثاً: المجال الاقتصادي:

تضمن هذا المجال سبع فقرات تتعلق بالمجال الاقتصادي، والجدول (6) يبين نتيجة تحليل الفقرات على النحو الآتي:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومدى الممارسة لفقرات المجال الاقتصادي

| الترتيب م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | مدى الممارسة |
|-----------|---|-----------------|-------------------|----------------|--------------|
| 1 | يُقدم مدير المدرسة الدورات التدريبية المهنية بالتعاون مع المختصين لإكساب العاطلين عن العمل في المجتمع المهارات المهنية المختلفة | 3.65 | 0.8994 | 73.13 | مرتفع |
| 2 | يُشجع المدير الطلبة على الانتاج من خلال توفير المشاغل المهنية والمختبرات المتوفرة لدى المدرسة لدعم احتياجات المدرسة والمجتمع المحلي | 3.62 | 0.8241 | 72.47 | مرتفع |
| 3 | يشرك المدير العاملين في المدرسة في وضع خطة للميزانية المالية للمدرسة | 3.59 | 0.8826 | 71.81 | مرتفع |
| 4 | يقدم المدير الحوافز المادية من خلال المقصف المدرسي للعاملين لزيادة الانتاجية في المدرسة | 3.56 | 0.9251 | 71.28 | مرتفع |
| 5 | يُنمي المدير الفكر الاقتصادي من خلال تصميم أو إدارة بعض المشاريع الصغيرة والمشاريع الأسرية في محيط المدرسة | 3.55 | 0.9184 | 71.15 | مرتفع |
| 6 | يحرص مدير المدرسة على توفير المصادر التعليمية لنشر الوعي الاقتصادي بالتعاون مع الفعاليات الاقتصادية في المجتمع | 3.55 | 0.9293 | 71.09 | مرتفع |
| 7 | يُطلع المدير بعض أفراد المجتمع على الموازنة المالية للمدرسة | 3.27 | 0.8956 | 65.47 | متوسط |
| | الكلية للمجال الثالث | 3.54 | 0.8963 | 70.92 | مرتفع |

يتضح من نتائج الجدول (6) الخاصة بممارسة مديري المدارس الأساسية لمبادئ المدرسة المجتمعية المتعلقة بالمجال الاقتصادي والذي حصل على المرتبة الرابعة وبمدى ممارسة مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (3.54) وبانحراف معياري مقداره (0.8963) ونسبة مئوية بلغت (70.92%).

ويتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تراوحت ما بين (3.27-3.65)، كان منها ست فقرات ضمن مدى ممارسة مرتفع، وفقرة واحدة في هذا المجال كانت ضمن مدى ممارسة متوسط هي الفقرة (2) والتي تنص على: "يُطلع المدير بعض أفراد المجتمع على الموازنة المالية للمدرسة" بمتوسط حسابي (3.27) ونسبة مئوية (65.47%)، وتغزو الباحثة السبب في ذلك إلى تمسك مديري المدارس الأساسية بتربية الزرقاء الأولى بالمركزية وضعف الوعي بأهمية ودور المجتمع في تقديم الدعم المالي للمدرسة.

رابعاً: المجال الصحي:

تضمن هذا المجال سبع فقرات تتعلق بالمجال الصحي، والجدول (7) يبين نتيجة تحليل الفقرات على النحو الآتي:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومدى الممارسة لفقرات المجال الصحي

| الترتيب م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | مدى الممارسة |
|-----------|--|-----------------|-------------------|----------------|--------------|
| 1 | يقدم مدير المدرسة دورات تدريبية لتدريب الطلبة والمعلمين على الاسعافات الأولية وإطفاء الحرائق | 3.64 | 0.9516 | 72.87 | مرتفع |

| | | | | | | |
|-------|-------|--------|------|---|---|---|
| مرتفع | 72.80 | 0.8174 | 3.64 | يعمل مدير المدرسة على تنظيم حملات نظافة للمرافق العامة كالحدايق والمساجد | 3 | 2 |
| مرتفع | 72.21 | 0.9135 | 3.61 | يقيم مدير المدرسة الورشات والندوات لنشر الوعي بالمشكلات والقضايا الصحية | 4 | 3 |
| مرتفع | 71.88 | 0.9154 | 3.59 | يحث مدير المدرسة الطلبة وأفراد المجتمع على تعاطي المطاعيم اللازمة بمواعيدها من خلال منشورات تثقيفية واللقاءات | 2 | 4 |
| مرتفع | 70.95 | 0.9044 | 3.54 | يحرص المدير على الاهتمام بنظافة الساحات ومرافق المدرسة المختلفة | 6 | 5 |
| مرتفع | 70.49 | 0.9621 | 3.52 | يخصص مدير المدرسة يوماً طبياً مفتوحاً لأفراد المجتمع المحلي بالاشتراك مع الجهات المختصة | 7 | 6 |
| متوسط | 65.74 | 1.0197 | 3.28 | يُشكل مدير المدرسة لجان مشتركة مع أفراد المجتمع تهدف إلى التوعية الصحية | 5 | 7 |
| مرتفع | 70.99 | 0.9263 | 3.54 | الكلّي للمجال الرابع | | |

يتضح من نتائج الجدول (7) الخاصة بممارسة مديري المدارس الأساسية لمبادئ المدرسة المجتمعية المتعلقة بالمجال الصحي والذي حصل على المرتبة الثالثة وبمدى ممارسة مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (3.54) وبانحراف معياري مقداره (0.9263) ونسبة مئوية بلغت (70.99%). كما يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تراوحت ما بين (3.28 - 3.64)، كان منها ست فقرات ضمن مدى ممارسة مرتفع، وفقرة واحدة في هذا المجال كانت ضمن مدى ممارسة متوسط هي الفقرة (5) والتي تنص على: "يُشكل مدير المدرسة لجان مشتركة مع أفراد المجتمع تهدف إلى التوعية الصحية" بمتوسط حسابي (3.28) ونسبة مئوية (65.74%) وتعزو الباحثة السبب في ذلك ضعف وعي مديري المدارس بأهمية دور اللجان المشتركة المجتمعية في التوعية الصحية.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني، والذي ينص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اجابات المعلمين والمعلمات نحو مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية تعزى إلى متغيرات (النوع، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟"

أولاً: متغير النوع:

| المجال | النوع | العدد | المتوسطات الحسابية | مجموع المتوسطات | قيمة Z | الدلالة الاحصائية |
|-----------|-------|-------|--------------------|-----------------|--------|-------------------|
| التعليمي | نكر | 94 | 146.18 | 13740.50 | 0.781 | 0.435 |
| | أثنى | 209 | 154.62 | 32315.50 | | |
| الاجتماعي | نكر | 94 | 144.43 | 13576.50 | 1.015 | 0.310 |
| | أثنى | 209 | 155.40 | 32479.50 | | |

| | | | | | | |
|-------|-------|----------|--------|-----|------|---------------|
| 0.911 | 0.111 | 14210.00 | 151.17 | 94 | ذكر | الاقتصادي |
| | | 31846.00 | 152.37 | 209 | أنثى | |
| 0.427 | 0.795 | 13729.50 | 146.06 | 94 | ذكر | الصحي |
| | | 32326.50 | 154.67 | 209 | أنثى | |
| 0.278 | 1.084 | 13524.00 | 143.87 | 94 | ذكر | الدرجة الكلية |
| | | 32532.00 | 155.66 | 209 | أنثى | |

تُشير النتائج الواردة في الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية لمتغير النوع في المجالات الأربعة، وعلى الأداة ككل؛ وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية لهم خصائص متشابهة من حيث المؤهلات العلمية، والدورات التي تدرّبوا فيها والصفوف التي يدرّسونها، كما تعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن جميع أفراد العينة ذكوراً كانوا أم إناثاً يدركون أهمية المدرسة المجتمعية وأهمية ممارسة مبادئها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (طلافة، 2018) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق إحصائية تعزى لمتغير النوع.

ثانياً: متغير التخصص:

جدول (9) نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney للفروق بين متوسطات اجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص

| الدلالة الاحصائية | قيمة Z | مجموع المتوسطات | المتوسطات الحسابية | العدد | النوع | المجال |
|-------------------|--------|-----------------|--------------------|-------|-------|---------------|
| 0.461 | 0.737 | 20770.00 | 156.17 | 133 | ذكر | التعليمي |
| | | 25286.00 | 148.74 | 170 | أنثى | |
| 0.738 | 0.335 | 19964.00 | 150.11 | 133 | ذكر | الاجتماعي |
| | | 26092.00 | 153.48 | 170 | أنثى | |
| 0.976 | 0.030 | 20193.50 | 151.83 | 133 | ذكر | الاقتصادي |
| | | 25862.50 | 152.13 | 170 | أنثى | |
| 0.464 | 0.733 | 20768.00 | 156.15 | 133 | ذكر | الصحي |
| | | 25288.00 | 148.75 | 170 | أنثى | |
| 0.496 | 0.681 | 20731.00 | 155.87 | 133 | ذكر | الدرجة الكلية |
| | | 25325.00 | 148.97 | 170 | أنثى | |

تشير النتائج الواردة في الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية بتربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية تعزى لمتغير التخصص في المجالات الأربعة، وعلى الأداة ككل، وتعزى النتائج إلى أن جميع أفراد العينة بغض النظر عن تخصصاتهم يدركون أهمية المدرسة المجتمعية وحاجات المدرسة لإنشاء مدرسة مجتمعية فاعلة.

ثالثاً: متغير المؤهل العلمي:

جدول (10) نتائج اختبار كروسكال واليس Kruskal Wallis للفروق بين متوسطات اجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

| المجال | المؤهل العلمي | العدد | متوسط الرتب | قيمة مربع كاي | درجات الحرية | الدلالة الاحصائية |
|---------------|---------------|-------|-------------|---------------|--------------|-------------------|
| التعليمي | دبلوم عالي | 84 | 144.38 | 0.924 | 2 | 0.630 |
| | بكالوريوس | 161 | 154.27 | | | |
| | دراسات عليا | 58 | 156.72 | | | |
| الاجتماعي | دبلوم عالي | 84 | 155.71 | 6.731 | 2 | 0.035 |
| | بكالوريوس | 161 | 141.56 | | | |
| | دراسات عليا | 58 | 175.61 | | | |
| الاقتصادي | دبلوم عالي | 84 | 149.55 | 0.236 | 2 | 0.889 |
| | بكالوريوس | 161 | 151.60 | | | |
| | دراسات عليا | 58 | 156.66 | | | |
| الصحي | دبلوم عالي | 84 | 160.60 | 1.575 | 2 | 0.455 |
| | بكالوريوس | 161 | 146.34 | | | |
| | دراسات عليا | 58 | 155.25 | | | |
| الدرجة الكلية | دبلوم عالي | 84 | 152.99 | 1.500 | 2 | 0.472 |
| | بكالوريوس | 161 | 147.29 | | | |
| | دراسات عليا | 58 | 163.63 | | | |

تشير النتائج الواردة في الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية بتربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في المجال التعليمي والاقتصادي والصحي، وعلى الأداة ككل، وتعزى النتائج إلى أن أفراد العينة لديهم وعي بأهمية ممارسة مبادئ المدرسة المجتمعية وتفعيلها في المدارس.

كما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات اجابات أفراد العينة حول مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية تعزى لمتغير المؤهل في المجال الاجتماعي، وللكشف عن مصادر الفروق في هذا المجال تم استخدام اختبار مان ويتني على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (11) نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney للفروق بين متوسطات اجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص

| المؤهل العلمي | العدد | المتوسطات الحسابية | مجموع المتوسطات | قيمة Z | الدلالة الاحصائية |
|---------------|-------|--------------------|-----------------|--------|-------------------|
| دبلوم عالي | 84 | 130.54 | 10965.00 | 1.210 | 0.226 |
| | 161 | 119.07 | 19170.00 | | |
| دبلوم عالي | 84 | 67.68 | 5685.00 | 1.343 | 0.179 |
| | 58 | 77.03 | 4468.00 | | |
| بكالوريوس | 161 | 103.49 | 16661.50 | 2.548 | 0.011 |
| | 58 | 128.08 | 7428.50 | | |

تشير النتائج الواردة في الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات مدى ممارسة مبادئ المدرسة المجتمعية في المدارس الأساسية بتربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغير المؤهل العلمي في المجال الاجتماعي بين فئة دبلوم عالي وفئة بكالوريوس، وبين فئة دبلوم عالي وفئة دراسات عليا.

كما أشارت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات مدى ممارسة مبادئ المدرسة المجتمعية في المدارس الأساسية بتربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغير المؤهل العلمي في المجال الاجتماعي بين فئة بكالوريوس وفئة دراسات عليا لصالح فئة دراسات عليا.

رابعاً: متغير سنوات الخبرة:

جدول (12) نتائج اختبار كروسكال واليس Kruskal Wallis للفروق بين متوسطات اجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

| المجال | المؤهل العلمي | العدد | متوسط الرتب | قيمة مربع كاي | درجات الحرية | الدلالة الاحصائية |
|---------------|------------------|-------|-------------|---------------|--------------|-------------------|
| التعليمي | 5 سنوات فأقل | 57 | 167.66 | 8.317 | 2 | 0.016 |
| | 6 - 10 سنوات | 139 | 160.35 | | | |
| | أكثر من 10 سنوات | 107 | 132.82 | | | |
| الاجتماعي | 5 سنوات فأقل | 57 | 149.45 | 0.147 | 2 | 0.929 |
| | 6 - 10 سنوات | 139 | 151.16 | | | |
| | أكثر من 10 سنوات | 107 | 154.45 | | | |
| الاقتصادي | 5 سنوات فأقل | 57 | 145.94 | 1.140 | 2 | 0.566 |
| | 6 - 10 سنوات | 139 | 157.76 | | | |
| | أكثر من 10 سنوات | 107 | 147.74 | | | |
| الصحي | 5 سنوات فأقل | 57 | 136.35 | 2.509 | 2 | 0.285 |
| | 6 - 10 سنوات | 139 | 158.06 | | | |
| | أكثر من 10 سنوات | 107 | 152.46 | | | |
| الدرجة الكلية | 5 سنوات فأقل | 57 | 148.60 | 1.693 | 2 | 0.472 |
| | 6 - 10 سنوات | 139 | 158.96 | | | |
| | أكثر من 10 سنوات | 107 | 144.78 | | | |

تشير النتائج الواردة في الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مدى ممارسة مبادئ المدرسة المجتمعية في المدارس الأساسية بتربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجال الاجتماعي والاقتصادي والصحي، وعلى الأداة ككل، وتعزو الباحثة السبب في ذلك كون جميع أفراد العينة باختلاف خبراتهم يميلون لخدمة المجتمع والمشاركة المجتمعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (طلافة، 2018) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. كما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مدى ممارسة مبادئ المدرسة

المجتمعية في المدارس الأساسية بتربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجال التعليمي، وللكشف عن مصادر الفروق في هذا المجال تم استخدام اختبار مان ويتني على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (13) نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney للكشف عن مصادر الفروق بين متوسطات اجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (المجال التعليمي)

| المؤهل العلمي | العدد | المتوسطات الحسابية | مجموع المتوسطات | قيمة Z | الدلالة الاحصائية |
|------------------|-------|--------------------|-----------------|--------|-------------------|
| 5 سنوات فأقل | 57 | 102.11 | 5820.00 | 0.574 | 0.566 |
| 6 - 10 سنوات | 139 | 97.02 | 13486.00 | | |
| 5 سنوات فأقل | 57 | 94.55 | 5389.50 | 2.386 | 0.017 |
| أكثر من 10 سنوات | 107 | 76.08 | 8140.50 | | |
| 6 - 10 سنوات | 139 | 133.32 | 18532.00 | 2.484 | 0.013 |
| أكثر من 10 سنوات | 107 | 110.74 | 11849.00 | | |

تشير النتائج الواردة في الجدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات مدى ممارسة مبادئ المدرسة المجتمعية في المدارس الأساسية بتربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجال التعليمي بين فئة (5 سنوات فأقل) وفئة (6-10 سنوات). كما أشارت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات مدى ممارسة مبادئ المدرسة المجتمعية في المدارس الأساسية بتربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجال التعليمي بين فئة (5 سنوات فأقل) وفئة (أكثر من 10 سنوات) لصالح فئة (5 سنوات فأقل)، وبين فئة (6-10 سنوات) وفئة (أكثر من 10 سنوات) لصالح فئة (6-10 سنوات).

الاستنتاجات:

- أن مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية جاء مرتفع بشكل عام.
- أن جميع المجالات جاء بمدى مرتفع، حصل المجال الثاني (الاجتماعي) على المرتبة الأولى، ثم جاء المجال الأول (التعليمي) على المرتبة الثانية، وجاء المجال الرابع (الصحي) في المرتبة الثالثة، ثم جاء المجال الثالث (الاقتصادي) في المرتبة الرابعة والأخيرة بين المجالات.
- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى ممارسة مديري المدارس الأساسية في تربية الزرقاء الأولى لمبادئ المدرسة المجتمعية تعزى لمتغيرات: (النوع، التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى ممارسة مبادئ المدرسة المجتمعية في المدارس الأساسية بتربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغير المؤهل العلمي في المجال الاجتماعي بين فئة بكالوريوس وفئة دراسات عليا لصالح فئة دراسات عليا.
- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى ممارسة مبادئ المدرسة المجتمعية في المدارس الأساسية بتربية الزرقاء الأولى تعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجال التعليمي بين فئة (5

سنوات فأقل) وفئة (أكثر من 10 سنوات) لصالح فئة (5 سنوات فأقل)، وبين فئة (6-10 سنوات) وفئة (أكثر من 10 سنوات) لصالح فئة (6-10 سنوات).

التوصيات:

- تقديم الدورات والبرامج التدريبية لمديري المدارس والمعلمين والمعلمات في مجال المدرسة المجتمعية ومبادئها المختلفة.
- اقامة الندوات التثقيفية والتوعوية للمدرء والعاملين في المدارس حول أهمية مبادئ المدرسة المجتمعية.
- حث المدارس على فتح قنوات الاتصال والمجال للمعنيين والمنظمات في المجتمع لتقديم خدماتهم المختلفة في شتى المجالات.
- ضرورة تشجيع مديري المدارس على تنمية العمل بروح الفريق والحوار والنقاش من خلال البرامج والأنشطة المشتركة بين المدارس والمجتمع.
- ضرورة تفعيل مبدأ الشفافية من خلال قيام مديري المدارس باطلاع أفراد المجتمع على الموازنة المالية للمدارس.
- ضرورة قيام مديري المدارس بتشكيل لجان مشتركة مع أفراد المجتمع تهدف إلى التوعية الاجتماعية والصحية وغيرها.
- العمل على الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تفعيل وممارسة مبادئ المدرسة المجتمعية وتطبيقها في المدارس الأردنية.

المقترحات:

- اجراء للتعرف إلى معوقات تطبيق مبادئ المدرسة المجتمعية في المدارس.
- اجراء دراسة للتعرف إلى أثر ممارسة مبادئ المدرسة المجتمعية في تحقيق التميز وتحسين الأداء المدرسي.
- اجراء دراسات مستقبلية اخرى تدرس كل مبدأ من مبادئ المدرسة المجتمعية على حدة.
- اجراء دراسة للتعرف إلى خصائص المدرسة المجتمعية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

المراجع:

1. بدح، احمد محمد، وعكروش، لبنى جودة، (2008)، درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية بجامعة المنصورة، العدد (12)، يوليو، 258-279.
2. الشبول، منذر قاسم، (2016)، تقييم مشروع المدارس المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس في الأردن ومقترحات تطويره، بحث منشور، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (43)، العدد (2)، ص454-467.
3. شلش، باسم، (2016)، درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس محافظة سلفيت الحكومية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، بحث منشور، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (6)، العدد (19)، ص16-30.

4. طلافحة، ابراهيم علي احمد، (2018)، درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة لمبادئ المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين فيها، بحث منشور، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (43)، 210-220.
5. عاشور، محمد، (2012)، المدرسة المجتمعية تعاون وشراكة حقيقية، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
6. عتوم، يمنى، حسين، عتوم، (2014)، درجة تطبيق المدرسة المجتمعية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة جرش، مجلة جامعة النجاح، 28 (4).
7. العليان، لولوه حمد، (2020)، درجة تفعيل مبادئ المدرسة المجتمعية في مدارس الهيئة الملكية للجبيل ومعوقات ذلك من وجهة نظر قاداتها (دراسة مطبقة على مدارس البنين الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينة الجبيل الصناعية)، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، المجلد (32)، العدد (3)، ص 561-587.
8. الغفير، فتون أحمد، (2015)، أنموذج مقترح للمدرسة المجتمعية وسياساتها التربوية في مرحلة التعليم الأساسي في سورية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
9. القايد، منيرة، وخماج، رقية، (2021)، دور المدرسة المجتمعية التربوي وأهميتها في مواجهة المشكلات السلوكية والنفسية في مراحل التعليم الأساسي، بحث منشور، مجلة كلية الآداب الزاوية، العدد (34)، ص 36-56.
10. مراشدة، أمل محمد، (2007)، درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
11. ملحم، يحيى سالم، (2018)، دور المدرسة في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبتها من وجهة نظر مديري مدارس محافظة عجلون بالأردن، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (2)، العدد (24).
12. منصور، سمية، (2013)، متطلبات تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع في ضوء المدرسة المجتمعية "دراسة ميدانية في مدارس التعميم العام والخاص بمدينة دمشق"، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (4)، العدد الثاني، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
13. النعيمي، ابتسام عوض، ودرأوشه، نجوى عبدالحמיד، (2021)، درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس لواء الأغوار الشمالية، بحث منشور، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (29).
14. الوحشي، عدنان سيف، (2005)، مدى إمكانية تطبيق نموذج المدرسة المجتمعية كما يتصورها القادة التربويون ومدراء مدارس منطقة الظاهرة في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

15. Blank, martin j.& melaville, atelia& shah, bela p.(2003). **Making the difference, research and practice in community schools coalition for community schools**, c/o institute for educational leadership 1001 connecticut avenue, nw, suite 310.washington, dc 20036. Retrieved June, 13, 2011 www.nationalcenterforcommunityschools.childrensaidsociety.org.

16. Bloodworth, Michelle. (2008). **Latino Parent Participation In community School Programs**, proquest dissertations and theses; pg.n/a, UMI number: 3316712, university of Illinois at Chicago: USA.

17. Coe, Alice Elizabeth, B.S., M.S. (2009). **The Parent Participation Discourse Of A Community School: Diverse Ideas And Perceptions About Educational Partnership At An Inner City Community School**. Dissertation Prepared for the Degree of DOCTOR OF PHILOSOPHY UNIVERSITY OF NORTH TEXAS, UMI 3399400, by ProQuest LLC.

18. Fratt, L. (2006). **Growing Community School these school Deliver Academic Improvement, Increased Attendance and Reduced Mobility**. Magazine article from District Administration 85 - 9,83 , (24)Retrieved April 3,3011, from EBSCOhost Master File database.

19. Gowran, Sandra.(2005).**Opening Doors: School And Community Partnership In Poverty Awareness And Social Education Lnitatives Project Co- Ordinator** 2000-2005, Curriculum Development Unit, CDVEC And Combat Poverty Agency, Isbn: 1905485026,Www.Books.Google.Com
20. Hiebert, Richard W(2006). **The Education Of Childen From Poverty: adescriptive Case Study Of a Public school and a Community School**, proquest dissertations and theses; (PQDT), pg.n/a, university of Saskatchewan,Canada.
21. Maier, A., Daniel, J., Oakes, J., & Lam, L. (2017), **Community schools as an effective school improvement strategy: A review of the evidence**. Palo Alto, CA: Learning Policy Institute.
22. Woodyard, Savina M..(2011). **Co-Constructing Community, School And University Partnerships For Urban School Transformation: Year Two**. A Dissertation Presented To The Faculty Of The USC Rossier School Of Education University Of Southern California In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Doctor Of Education, Umi Number: 3466276 By Proquest Llc.